



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة

A

المجلس

الدورة الثالثة والخمسون بعد المائة
روما، 30 نوفمبر/تشرين الثاني – 4 ديسمبر/كانون الأول 2015
الاستعراض المستقل لشبكة المكاتب الميدانية ضميمة للملحق 11

ضميمة للملحق 11

آسيا والمحيط الهادئ

تعليقات رئيس الفريق المعني بتقييم المكاتب الميدانية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ

1- بصورة عامة، تعتبر الوثيقة المعنونة "استعراض تغطية مكاتب منظمة الأغذية والزراعة" وثيقة ممتازة، إذ تعالج بطريقة وافية مسألة تغطية مكاتب منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) خارج مقرها الرئيسي. وبصفتي رئيساً للفريق المعني بتقييم مبادرات المنظمة لتطبيق اللامركزية في إقليم آسيا والمحيط الهادئ، تسنت لي فرصة تقييم أداء الوجود الإقليمي والقطري للمنظمة في الإقليم. وفي هذا السياق، استعرضت كميات كبيرة من الوثائق المؤسسية للمنظمة بشأن الإصلاحات الأخيرة في سياسات المنظمة وعملية التخطيط الاستراتيجي ومبادرات تطبيق اللامركزية، بما في ذلك تغطية مكاتب المنظمة في الأقاليم المختلفة. وقد تمكنت هذه الوثيقة من ضم مجموعة معقدة من المسائل تشمل تغطية مكاتب المنظمة، وذلك ضمن هيكل متناسق ومقدم بطريقة واضحة ومقتضية. وبما أن الهدف من الوثيقة هو توفير أساس موضوعي للمداولات ولصنع القرارات بشأن مسألة لها تداعيات أكبر على المنظمة، أعتبر أنها تفي جيداً جداً بغرضها بفضل منظورها وتحليلها المتزنين وموضوعيتها المهنية ولقيامها بطرح مجموعة واقعية من الخيارات للمستقبل.

أما تعليقاتي المقتضية أدناه فسترد تبعاً لهيكل الوثيقة.



mo696ad1

يمكن الاطلاع على هذه الوثيقة باستخدام رمز الاستجابة السريعة (QR)، وهذه هي مبادرة من منظمة الأغذية والزراعة للتقليل إلى أدنى حد من أثرها البيئي وتشجيع اتصالات أكثر مراعاة للبيئة.

ويمكن الاطلاع على وثائق أخرى على موقع المنظمة www.fao.org

القسم 1- مقدمة:

2- تضع المقدمة مسألة تغطية المنظمة ضمن سياق ديناميكي من الإصلاحات التنظيمية والضغوطات المفروضة على المنظمة والناجمة عن الواقع الناشئ في بلدانها الأعضاء. إن المطالب المتنافسة للمسؤوليات المنصوص عليها في لوائح المنظمة والطلب المتزايد على الدعم التقني والبرنامجي والتشغيلي من قبل عضوية قد حدت بالمنظمة إلى وضع إطار متكامل للنتائج التنظيمية يسلط الضوء على التقارب بين البعدين التوأمين لعملها. وتعتبر مسألة التغطية الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية جزءاً لا يتجزأ من مبادرات الإصلاح من أجل تحقيق نتائج قائمة على إطار موحد للنتائج التنظيمية.

3- وينبغي للقسم الخاص بالمقدمة أن يبرز الطبيعة المتغيرة والمتفاوتة للطلبات الصادرة عن البلدان ذات الخصائص المختلفة، وأحياناً مطالب تقديم المساعدة التقنية في مجالات جديدة أكثر تعقيداً تكون المنظمة لنفسها فيها المزيد من النضج. وإن الميزات النسبية التقليدية للمنظمات متعددة الأطراف مثل الفاو تواجه التحديات المتمثلة في الموارد المقيدة، والمنافسة الناجمة عن توسع المعارف المتخصصة في القطاع الخاص، وزيادة وصول مؤسسات البلدان الأعضاء إلى مصادر مختلفة للمعارف، وتلاشي التعاون التقني قديم الطراز القائم على رأي الخبراء. وتطالب البلدان النامية بمستوى أعلى من المعارف المعاصرة والخبرات والقدرة من أجل التعاطي بسرعة مع مسائلها الإنمائية. وأصبح مستوى التوقعات أعلى لجهة الجودة والسرعة وقدرة الدعم على حل المشاكل.

4- إن أهمية الهيكل المناسب للتغطية معروضة بشكل صحيح في هذا القسم ولكن التغطية من خلال الهيكل المناسب ليست سوى شرط ضروري. ولكي يكون هيكل التغطية فعالاً من حيث الأداء، يجب أن يُستكمل بتفويض سلطة اتخاذ القرارات وتفويض الصلاحيات، بدعم من القدرات الموضوعية والفنية والإدارية المناسبة.

القسمان 2 و3- التغطية الحالية وتوصيف المكاتب القطرية:

5- هذان القسمان المدعومان بالملاحق العشرة مفيدان جداً. وإن عرض الوقائع الخاصة بالتغطية الحالية في القسم 2 يقدم فكرة وافية عن الحالة الراهنة لتغطية المكاتب. والتحليل الوارد في القسم 3 حول توصيف المكاتب القطرية بناء على بعض المعايير التشغيلية الهامة، مثل حجم تنفيذ البرامج وقيمة الميزانية الإجمالية وتكاليف الموظفين (سواء أكانوا معينين على المدى الطويل أم من الموارد البشرية لغير الموظفين) وتعداد المعاملات، قد يقدم فكرة أعمق عن خصائص المكاتب من زوايا مختلفة. وإن مجموعة الملاحق (4-10) التي تحتوي على مؤشرات مرتبطة بخصائص البلدان، تعرض معلومات وتحليل تؤثر تأثيراً حيوياً في السياسات المستقبلية المتعلقة بالتغطية. ومجموعة الملاحق تلك قد خضعت لعملية درس وافية وهي مقدمة في قالب أمثل، وفي حال

جرى تحديثها دورياً قد تصبح بمثابة مرجع متواصل هام لأية مداورات مستقبلية بشأن مسائل اللامركزية وتغطية المكاتب.

القسم 4- ملاحظات رئيسية متعلقة بالتغطية:

6- تناول هذا القسم النتائج والتوصيات الرئيسية المتعلقة بتغطية المنظمة كلا على حدة في كافة الأقاليم بما فيها إقليم آسيا والمحيط الهادئ. وفي التقييم الخاص بإقليم آسيا والمحيط الهادئ، اعتبر مستوى تغطية المنظمة في بلدان آسيا والمحيط الهادئ كافياً إجمالاً. وقد طرح التقييم بعض التوصيات المحددة بشأن التغطية وبخاصة بشأن المكتب الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادئ وقد عرضتها هذه الوثيقة عرضاً دقيقاً. ويذكر هذا القسم مسائل تتعلق بقضايا منطقة المحيط الهادئ وحدها، وهذا الأمر قد لا يبدو متكافئاً ويعطي انطباعاً خاطئاً بأن بقية آسيا تحتاج إلى القيام بتغييرات في التغطية. وإن مسائل التغطية في آسيا بشكل عام لا تتعلق بالتغييرات في التغطية الفعلية بقدر ما تتعلق بمسائل الفعالية والكفاءة وجودة استجابة المكاتب القطرية. وينبغي لقراء الوثيقة أن يتفهموا هذه الناحية لدى النظر في مسألة التغطية لدى الإقليم كله.

7- ومن هذا المنطلق، هناك عدد من التوصيات المتعلقة بجعل التغطية الراهنة في آسيا أكثر فعالية. وهي تشمل تحسين قابلية التوقع والتوقيت للدعم التقني الذي يقدمه المكتب الإقليمي لآسيا والمحيط الهادئ إلى المكاتب القطرية. ويقترح التقرير تزويد الإقليم بالعدد المناسب من الأخصائيين التقنيين لتمكينه من تلبية الاحتياجات الفنية للمكتب القطري بسرعة. أما التعليق التقييمي الآخر الذي يؤثر في فعالية وكفاءة التغطية القطرية لخدمات المنظمة في إقليم آسيا والمحيط الهادئ فيميل أكثر إلى تناول تفويض السلطة والصلاحيات. وقد ورد ذلك ضمن التقييم بالتعابير التالية:

يرى التقييم أن: المنظمة قد حققت تقدماً في نقل المسؤوليات من مقرها الرئيسي إلى مكاتبها الإقليمية في آسيا والمحيط الهادئ، ولكن ذلك كان بصورة غير متكافئة أقل مما عليه الحال على المستوى القطري". وليست هناك شكوك في أن المكاتب القطرية قد شهدت زيادة في استقلاليتها بدرجة كبيرة مع مرور الوقت، من خلال زيادة تفويض السلطات فيما يتعلق بالمشترىات والتوظيف وتحديد الأولويات، وما إلى ذلك. ومع ذلك، جاء نقلاً عن أحد المدلين بالمعلومات أنه " ثمة تصور بأن الضغط لتحقيق اللامركزية والتفويض من روما قد أدى إلى التقارب وإعادة تطبيق المركزية في بانكوك". وبالفعل، وكما يُبرز ذلك دليل في التقرير، فيما يتعلق بعدد من العمليات والإجراءات، يبدو أن المكتب الإقليمي في آسيا والمحيط الهادئ يؤدي أكثر دور "التحكم المركزي"، وأقل منه بكثير دور التمكين وربط العناصر بين المستوى القطري والمقر الرئيسي".

هذا استنتاج هام ويجب وضعه في الحسبان لدى النظر في قضايا التغطية.

القسم 5- معايير تعديل التغطية:

8- إن هذا القسم الذي يستند إلى تحليل تغطية المكاتب بناء على مؤشرات وتوصيات مختلفة صادرة عن التقييمات الإقليمية الخمسة، يطرح عدداً من المعايير العامة والصفات الخاصة بكل من المواقع التي تحدد أدنى القواسم المشتركة في التقرير بشأن تغطية المكاتب. وأنا أوافق على جميع معايير التغيير كما هي معروضة في هذا القسم.

9- وإن الخصائص الأساسية لمواقع المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية كما هي واردة في هذا القسم، منطقية وعملية بالكامل. ومن الصعب الاعتراض على أساسها المنطقي.

10- وأنا أوافق على الشرط الإلزامي الشامل المذكور في هذا القسم والذي ينص على أن أي قرار بتغيير تغطية المنظمة يجب أن يسترشد بثلاثة أهداف جوهرية هي (1) تحسين قدرة المنظمة على تقديم خدماتها بأفضل وجه ممكن وبشكل يراعي مردودية التكاليف و(2) تحقيق نتائج الإطار الاستراتيجي و(3) الاعتراف بحق أي بلد عضو بالوصول إلى خدمات المنظمة.

11- ينبغي لتحسين تغطية المنظمة على المستوى القطري تطبيق مجموعة من الخصائص المتفاوتة التي تعكس حقائق البلدان الأعضاء. على الاعتبارات ذات الأولوية للتغطية أن تركز على الإنفاق (ولا سيما إذا كانت ممولة من الاشتراكات المقررة)، والقدرة على أفضل تحقيق للنتائج، ومراعاة البلدان المتوسطة الدخل والبلدان المتوسطة الدخل من الفئة الدنيا، وسوف تطبق مجموعة خاصة من الاعتبارات على البلدان ذات المستوى المرتفع للمساهمات الطوعية، وتجميع بلدان التغطية من خلال برامج صغيرة خاضعة إلى تغطية مكتب واحد.

12- وأخيراً من المهم استعراض التغطية بشكل دوري. وينبغي تناول التغطية ضمن سياق ديناميكي على المستوى الوطني والإقليمي والإقليمي الفرعي. وتحتاج المنظمة إلى وضع نهج مرن لتعديل التغطية بطرق خلاقة بدلاً من انتظار مبادرات الإصلاح التنظيمي الكبرى. وبوسع مكاسب الكفاءة الداخلية التي تتحقق بواسطة تطبيق اللامركزية والتنازل عن السلطة وتفويضها أن تحسن من جودة التغطية وعمقها. ومن شأن النهج الاستباقي لتقييم مطالب البلدان بانتظام وتسخير المعارف التنظيمية والموارد البشرية وإدارتها بذكاء أكبر أن يساعد على استكمال جهود المنظمة بصورة أفضل على صعيد التغطية.

القسم 6- خيارات التغيير في إقليم آسيا والمحيط الهادئ:

13- يقوم الفصل الختامي بعرض مفصل لخيارات معينة للتغيير. وهو يصيب في تحديد المحركات الخارجية والداخلية على حدٍ سواء التي من شأنها التأثير في سياق التعاون الدولي والتي ستؤثر في نموذج أعمال المنظمة

على المستوى القطري. وهذا يبرز أيضاً الأهمية الحيوية للوجود القطري والحاجة إلى التفاعل والحوار المستدامين مع البلدان الأعضاء.

14- وأنا أؤيد بالكامل المقترحات العامة التالية التي وردت في الوثيقة من أجل التغيير والتي هي قيد التنفيذ في الأقاليم كافة.

”نظراً إلى ارتفاع درجة التنوع بين المكاتب القطرية، يقضي مقترح عام بالاعتراف بدرجة التعقيد الإداري وبمسؤولية المكاتب القطرية المحددة وبالتمييز بين قرارات الإدارة بشأن الرتب والتوظيف في المكاتب القطرية بناء على ذلك. بالنسبة إلى البلدان التي هي ما فوق مستوى معين من تحقيق النتائج، مثلاً ما فوق مبلغ الـ 8 ملايين دولار أمريكي المستخدمة في الجداول، ستكون المكاتب مؤهلة لمعاملة خاصة. أما ما دون مستوى معين، مثلاً ما دون مستوى 1 مليون دولار أمريكي، مع إيلاء الاعتبار الواجب للمسؤوليات الأخرى لبعض المكاتب كما جرت مناقشته أعلاه، فإن بعضاً من البلدان متدنية الأداء قد تحتاج إلى الخضوع للتفويض المتعدد والتخلي عن الممثل المقيم للمنظمة أو اتخاذ قرارات إدارية أخرى تتعلق بمستوى التوظيف في المكتب.

- تقضي الخيارات الأخرى لتلك البلدان، بتخفيض رتبة الممثلين الجدد للمنظمة مع تفضيل المساعدين الوطنيين لمثلي المنظمة من ذوي الخبرة مع انتقالهم إلى مسؤوليات الموظفين الدوليين. ... قد يتمثل أحد الخيارات الأخرى في إرسال موظفين تقنيين حاليين كممثلين للمنظمة شريطة أن يعملوا بالدرجة الأولى كمسؤولين تقنيين مرتبطين بالفريق الإقليمي الفرعي متعدد التخصصات، على أمل أن يسهموا في استكمال البرنامج القطري. قد يدوم هذا الانتداب لفترات زمنية أطول أو أقصر، بناء على احتياجات البلد المعين. وهذا الترتيب يختلف عن الموظفين التقنيين المنتدبين السابقين الذين على الرغم مما توحى به تسميتهم، يقدمون عادة دعماً قليلاً إلى البلدان الأخرى بصفتهم موظفين تقنيين، ويركزون بالأحرى على عملهم كممثلين للمنظمة. ونظراً إلى كمية العمل المتدنية في عدد من البلدان التي تلقى اهتماماً قليلاً أيضاً من جانب المانحين، من شأن هذا الترتيب الخيار أن يكون واعداً، شريطة أن يكون الموظفون التقنيون ملتزمين بما فيه الكفاية ومتصلين بالشبكة التقنية للإقليم والإقليم الفرعي.

- وقضى أحد التغييرات الأخرى الأعم بمنح المنسقين الإقليميين الفرعيين في الفترة الأخيرة مسؤولية الإشراف على ممثلي المنظمة في المنطقة التي يغطونها. وقد كانت تلك بصورة غير رسمية حال الإقليم الأفريقي نظراً إلى العدد المرتفع من ممثلي المنظمة في الإقليم، ولكنها لم تتخذ قط صفة رسمية. وكما سنناقش فيما يلي، ينبغي لممثل المنظمة المقترح لبابوا غينيا الجديدة أن يكون مسؤولاً أمام المنسق الإقليمي الفرعي للمحيط الهادئ إلى جانب الانتداب المقترح لموظف واحد أو أكثر من موظفي المكتب الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادئ، سيعملون انطلاقاً من هذا المكتب.

- ومن التغييرات الأخرى الأعم، منح الوجود القطري الأولوية ودعم البرنامج العادي في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض والاتكال أكثر فأكثر على تقاسم التكاليف لدى المكاتب في البلدان المرتفعة الدخل أو في

الشريحة العليا من البلدان ذات الدخل المتوسط. وهذه أصلاً الحال في بعض البلدان ذات العدد المرتفع من حسابات الأمانة الأحادية، ولا سيما في أمريكا اللاتينية كما يظهر أدناه، ولكن بالإمكان توسيعها. وبالمثل، من حيث تأثير تغير المناخ، تستدعي الدول الجزرية الصغيرة النامية ولا سيما تلك الواقعة في المحيط الهادئ، أولوية خاصة.

- في كافة الأحوال لا بد من وجود مرونة وحسن توقيت في حجم الحضور ونطاقه، مع مراعاة الحالة الاقتصادية للبلد ووجود حالات الأزمات أو احتمال وجودها، ومواقع الشركاء الآخرين وقوتهم.

15- وأنا أوافق بقوة على مبررات التغييرات فضلاً عن المقترحات المحددة للتغيير في منطقة آسيا والمحيط الهادئ بحسب ما ترد في النص التالي من الوثيقة. وهذا النص شامل جداً ويغطي كافة التوصيات المقترحة في التقييم الخاص بإقليم آسيا والمحيط الهادئ:

"إن عدداً من الخصائص المرغوب فيها والتي جرت مناقشتها أعلاه يظهر بوضوح في مكاتب المنظمة في آسيا والمحيط الهادئ. بانكوك هي محور رحلات الطيران في الإقليم وهي مقر اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ وتستضيف مكاتب إقليمية لوكالات أخرى للأمم المتحدة." إن شبكة المكاتب القطرية قائمة على أسس متينة مع طائفة واسعة من النتائج وغيرها من الخصائص التي تبدو مناسبة للسياسات في كل من البلدان. المكتب في آبيا، ساموا (المكتب الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادئ) يخدم إقليمياً فرعياً محددًا بوضوح.

تم تعزيز عدة مكاتب قطرية في السنوات الأخيرة إلى حد كبير تمشياً مع المقترحات الواردة في التقييم الخاص بتطبيق اللامركزية في هذا الإقليم. ويشمل ذلك إضافة موظفين دوليين ممولين من المساهمات المقررة في بابوا غينيا الجديدة، وجمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية ومنغوليا، كما ذكرنا أعلاه. عين مساعداً لممثلين للمنظمة على المستوى الوطني في بلدين (أي تونغافانواتو) وقد تم وضع اللامسات الأخيرة على الاتفاقات مع البلدين المضيفين من أجل تعيين مساعد ممثل للمنظمة في كل من فيجي وجزر سليمان. والمناقشات جارية مع جمهورية كوريا وماليزيا لفتح شراكة ومكاتب اتصال.

ولكن كما تم إبرازه في التقييم بشأن اللامركزية في آسيا والمحيط الهادئ فإن التغطية تمثل تحدياً كبيراً في منطقة المحيط الهادئ بالنظر إلى عدد البلدان في الإقليم الفرعي (14) والمنطقة الجغرافية الضخمة التي تغطيها. وهذا يفرض ضغطاً كبيراً أيضاً على الموظفين الموجودين في ساموا. ولا تزال التسويات في الإقليم الفرعي على رأس قائمة الأولويات، كما وردت في التقييم الإقليمي.

وتجديد مزيج المهارات في المكتب الإقليمي الفرعي هو جزء من تغطية وممارسة أوسع للقدرات. أدرج منصب إضافي في قسم الاقتصاد والإحصاءات في برنامج العمل والميزانية للفترة 2016-2017 ووظيفة أخرى من الفئة ف-5 في إدارة مصائد الأسماك في الفترة الأخيرة، مع انتقال أحد الموظفين من المقر الرئيسي. كما أن موظفًا آخر تابعاً لإدارة مصائد الأسماك سينتقل قريباً من المقر الرئيسي إلى ساموا وستتبع ذلك تغييرات أخرى بما

في ذلك تعيين وظائف جديدة تتعلق بالمساواة بين الجنسين والقدرة على الصمود. وتخضع التغييرات العامة في مزيج المهارات، على الرغم من أهميتها الحاسمة بالنسبة إلى البرنامج الإقليمي الفرعي، لمعالجة مستقلة ولا تشكل جزءاً من مقترحات التغطية بحد ذاتها.

بحلول نهاية 2015، سيكون للمنظمة وجود فعلي في ستة بلدان من الإقليم الفرعي لجزر المحيط الهادئ (أي فانواتو، جزر سليمان، فيجي، بابوا غينيا الجديدة، ساموا وتونغا). ويعني ذلك وجودها في البلدان الميلانيزية الأربعة (أول أربعة بلدان مدرجة) وفي اثنين من البلدان البولينيزية الستة (ساموا وتونغا) ولكن من دون أي وجود في البلدان الميكرونيزية الخمسة (جزر مارشال، ناورو، كيريباس، بالاو، ولايات ميكرونيزيا الموحدة).

لبابوا غينيا الجديدة روابط واضحة بكل من آسيا والمحيط الهادئ ومن المتوقع أن تؤدي دوراً أكبر في توفير الدعم إلى البلدان الأصغر. وهي تدعم أصلاً ترميم المنغروف في ساموا وتوفالو وتونغا وقد أعلن مؤخراً عن برنامج جديد بقيمة 150 مليون دولار أمريكي لدعم بلدان المحيط الهادئ. وهي أيضاً أقرب بشكل ملحوظ إلى بعض من بلدان جزر المحيط الهادئ.

وفي ضوء ما تقدم، الخيارات المقترحة للمحيط الهادئ هي كالتالي:

- رفع مستوى مكتب الفاو في بابوا غينيا الجديدة إلى ممثلية مكتملة للمنظمة.
- اعتماد ممثلية المنظمة في بابوا غينيا الجديدة لبلدين قريبين منها هما فانواتو وجزر سليمان. وستكون تلك أول حالة يجري فيها تخفيض عدد البلدان المعتمدة في المحيط الهادئ من التي يغطيها منسق الإقليم الفرعي، وهذه من التوصيات الصادرة عن التقييم الخاص بآسيا والمحيط الهادئ من التي لم يتم العمل بها حتى الآن. وينبغي لمثلية الفاو في بابوا غينيا الجديدة أن تكون مسؤولة أمام المنسق الإقليمي الفرعي لجزر المحيط الهادئ كما في المناطق الفرعية الأخرى.

- انتداب وظيفة في إدارة الغابات في مكتب الإقليم الفرعي لجزر المحيط الهادئ إلى بابوا غينيا الجديدة والنظر في إمكان القيام بالمثل مع موظف في قسم مصائد الأسماك، بناء على الطلب.

- من أجل التغلب على عزلة شمال المحيط الهادئ، يقترح استحداث وظيفة مساعد ممثل المنظمة (البرنامج) في واحد من البلدان الميكرونيزية، على أن يقدم على الأقل الدعم المكتبي لبالاو وجزر مارشال. ويقضي أحد الخيارات المطروحة في أن يتقاسم مساعد الممثل الموقع مع المكتب الفرعي لأمانة جماعة المحيط الهادئ في ولايات ميكرونيزيا الموحدة.

16- وخلاصة القول إنني أعتبر الوثيقة كإضافة قيمة إلى مجموعة وثائق المنظمة التي تتناول تغطية المكاتب. والأهم من هذا كله هو أنها قدمت تحليلاً متوازناً للأبعاد المختلفة لهذا الموضوع المعقد استناداً إلى بيانات تجريبية

وإلى نتائج التقييمات الإقليمية الخمسة. ولا شك في أنها ستشكل أساساً موضوعياً وهاماً لمناقشة السياسات على أعلى المستويات في المنظمة.

أوروبا وآسيا الوسطى

تعليقات رئيس الفريق المعني بتقييم المكاتب الميدانية في إقليم أوروبا وآسيا الوسطى

1- إن القسم 3 من الوثيقة الذي يتناول خصائص المكاتب القطرية هو إضافة محبذة للغاية بما أن المعلومات الواردة في الجداول والملاحق المتنوعة تعرض صورة أوسع وأكثر تفصيلاً للعوامل المتعددة التي تؤثر في الروابط بين البلدان الأعضاء في المنظمة وبين الأمانة بحسب ما يتجلى ذلك في المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية. إن التنوع الكبير لهذه العوامل والطرق المختلفة لتطورها على مر نصف القرن الماضي، يؤدي حتماً إلى الاستنتاج بأن موقع تلك المكاتب وهيكلها ونطاقها لا يمكن أن تعتبر ثابتة إلى ما لا نهاية وأن تلك العناصر يجب أن "تراجع بشكل دوري، ربما كل فترتين ماليتين"، بناء على ما تقترحه الجملة الأخيرة من الفقرة الثالثة من القسم 6 "الخيارات".

2- إن موجز تقييم المكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية والقطرية في أوروبا وآسيا الوسطى، الذي يرد في الصفحات من 10 إلى 12 للوثيقة يعكس بدقة الملاحظات والاعتبارات المختلفة التي أدلى بها فريق التقييم. [هناك بعض الاختلافات الطفيفة في ترقيم النقاط: فهناك فترتان مرقمتان "4" يفترض بالتانية منهما منطقياً أن ترقم "5" وهناك فقرة مرقمة "6" غير ضرورية في نهاية الخط الأول من نقطة الترقيم الأخيرة للفقرة 6 أما الفقرة 14 فقد أصبحت لسبب من الأسباب الفقرة س 15]. لدى إعادة قراءة تلك الملاحظات والاعتبارات يلفتنا أنها لا تزال سارية المفعول وذات صلة وأن بعض التطورات التالية في الإقليم تؤكد الجملة الحكيمة والمتأنية الواردة في الفقرة الأولى من القسم 6-3 ومفادها "أن التشكيل المثالي للمكاتب الإقليمية والإقليمية الفرعية من أجل تنفيذ ذلك هو أقل وضوحاً وهناك خيارات متنافسة تقدم حسناً وسيئات".

3- يسرّ فريق التقييم أن إدارة المنظمة قد تصرفت بسرعة وبفعالية بتعيينها ممثلين دوليين للمنظمة في قيرغيزستان وطاجيكستان وأن اتفاقاً كاملاً قد عقد بشأن الشراكة الجديدة ومكاتب الاتصال في أذربيجان وكازاخستان. وقد نال اقتراح رفع مستوى مكتب أوزبكستان لكي يكون له ممثل دولي للمنظمة، ترحيباً كبيراً. ومن الأخبار الإيجابية أيضاً أن مكتباً للاتصال سوف يؤسس في موسكو.

4- ومن المهم أن نعلم ما إذا كانت خطة المراسل القطري السابق قد أوقفت بالفعل أم لا.

- 5- يبدو أن صياغة البند المتعلق بالمكتب الإقليمي في بودابست ("الاحتفاظ به كقاعدة للمكتب الإقليمي") مع التعيين الممكن لموظف واحد أو أكثر في مكاتب أخرى ضمن الإقليم، تعكس نهجاً مشابهاً للنهج التي اقترحتها المكتبان الإقليميان في أكراسنتياغو و شيلي. ويبدو ذلك عملياً وعلى جانب من الحكمة.
- 6- وأخيراً، يبدو النهج الوارد في الجملة الأخيرة من الخيار 1 ("من الحذر... فيما يتعلق بالمكتب الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى والمكتب الإقليمي الفرعي لآسيا الوسطى") ملائماً جداً ونرجو أن يلقي التأييد على كافة المستويات في إطار المشاورات مع البلدان الأعضاء.